

Distr.
GENERAL

A/AC.253/6
26 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية
العامة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي
للتنمية الاجتماعية وبتخاذ مبادرات إضافية
الدورة الأولى

نيويورك، ١٧ - ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٩
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية

مذكرة من الأمانة العامة

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٦١/٥٠، عقد دورة استثنائية في سنة ٢٠٠٠ لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والنظر في اتخاذ إجراءات ومبادرات إضافية. ورحبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٨/٥٣، بالعرض الذي تقدمت به حكومة سويسرا لعقد الدورة الاستثنائية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وقررت أن تعقد الدورة في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

ثانيا - العملية التحضيرية

٢ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٢/٥١، أن تنظم العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية على الأسس التالية:

(أ) تضطلع لجنة التنمية الاجتماعية، بوصفها لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أنيطت بها المسؤولية الأساسية عن متابعة مؤتمر القمة، بالعمل في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ من أجل التحضير للدورة الاستثنائية، وفقا لبرنامج عملها المحدد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧/١٩٩٦؛

.A/AC.253/5 *

(ب) تنشأ اللجنة التحضيرية وتعد دورة تنظيمية في عام ١٩٩٨؛ وتبدأ اللجنة أنشطتها الموضوعية في عام ١٩٩٩ على أساس المدخلات المقدمة من لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وتأخذ في الاعتبار أيضا المساهمات المقدمة من الأجهزة والوكالات المتخصصة الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٣ - وقررت الجمعية العامة في قرارها ٢٥/٥٢ إنشاء لجنة تحضيرية، مفتوحة لمشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في الوكالات المتخصصة، وبمشاركة مراقبين وفقا للممارسات المعمول بها في الجمعية العامة، وقررت أيضا أن تعقد اللجنة دورة تنظيمية في أيار/مايو ١٩٩٨.

ثالثا - الأنشطة الرئيسية التي جرى الاضطلاع بها منذ أيار/مايو ١٩٩٨

اللجنة التحضيرية

٤ - عُقدت الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨. واتخذت اللجنة مقررات بشأن أهداف الدورة الاستثنائية؛ والمسائل التي يتعين بحثها في الدورات المقبلة للجنة؛ والتنسيق مع لجنة التنمية الاجتماعية؛ ودور منظومة الأمم المتحدة؛ وتعبئة موارد التبرعات؛ واشترك المنظمات غير الحكومية؛ والترتيبات للدورات المقبلة. واتخذت اللجنة أيضا قرارا بشأن تواريخ دورتيها الموضوعيتين: ١٧-٢٨ أيار/مايو ١٩٩٩ و ٣-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ وستعقدان في نيويورك^(١).

لجنة التنمية الاجتماعية

٥ - عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها السابعة والثلاثين في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩. ووفقا لبرنامج عملها لسنوات متعددة، نظرت في الموضوعين ذوي الأولوية وهما "توفير الخدمات الاجتماعية للجميع" و "بدء استعراض شامل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية". واعتمدت مجموعة من الاستنتاجات المتفق عليها بشأن موضوع "توفير الخدمات الاجتماعية للجميع" وقررت أن تحيلها إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الأولى وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩^(٢). وتتضمن الاستنتاجات المتفق عليها تحليلا وتوصيات تتعلق بالإجراءات التي ترمي إلى تعزيز كفاءة أداء الخدمات الاجتماعية للجميع وفعاليتها باعتبارها مساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة. وأوصت اللجنة أيضا بأن تعزز الدورة الاستثنائية الالتزامات المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمتعلقة بالتعليم والصحة عن طريق النظر في استراتيجيات وطنية وسياسات دولية داعمة لازمة لتحقيقها^(٣).

٦ - وفيما يتعلق بمبادرتها بإجراء استعراض شامل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، أتاحت للجنة أول فرصة لإجراء تقييم أولي لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، وللمناقشة الموضوعية فيما يتعلق بالمسائل المحتملة والمبادرات الإضافية التي ستنظر فيها الدورة الاستثنائية. وبعد أن نظرت في تقرير الأمين العام (E/CN.5/1999/3 و E/CN.5/1999/4)، اعتمدت اللجنة قرارا دعت فيه الحكومات إلى تقديم مدخلات إضافية،

لا سيما مقترحات تتعلق بالمبادرات الإضافية المحتملة، إلى اللجنة التحضيرية لتيسير أعمالها في دورتها الموضوعية الأولى؛ وطلبت أيضا إلى الأمين العام استكمال تقريره قبل تقديمها إلى اللجنة، حتى يوردا المقترحات والاقتراحات المقدمة خلال المناقشات التي جرت في اللجنة، وكذلك أي مدخلات إضافية مقدمة من الحكومات^(٤). وهذان التقريران معروضان على اللجنة في دورتها الحالية (A/AC.253/7 و A/AC.253/8).

تقديم التقارير الوطنية

٧ - بعد أن شددت اللجنة التحضيرية على أهمية تقديم التقارير الوطنية، طلبت إلى الأمين العام وضع مبادئ توجيهية عامة وهيكل وإطار مشترك لتقديم التقارير الوطنية عن التقدم المحرز والعقبات التي ووجهت في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة، لكي تساعد في إعداد تقرير شامل يقيّم المستوى الإجمالي لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، والمقرر تقديمه إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثانية في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (انظر المقرران ٢ و ٣)^(١). وقد وضعت الأمانة العامة مبادئ توجيهية وأرسلتها إلى الحكومات في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛ ومن المتوقع تلقي الردود من الحكومات قبل نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٩.

تقييم الاتجاهات العالمية

٨ - طلبت اللجنة التحضيرية إلى الأمين العام أن يقدم إليها وإلى الدورة الاستثنائية تقييما شاملا مستكملا للاتجاهات العالمية، من خلال التقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم، والمقرر أن يصدر في توقيت مناسب للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. ويجري العمل حاليا في هذا التقرير (المقرر ٢)^(٢).

دور منظومة الأمم المتحدة

٩ - أكدت اللجنة التحضيرية مجددا أنه ينبغي أن تأخذ أنشطتها الموضوعية في الاعتبار نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى والمساهمات المقدمة من سائر الهيئات والوكالات ذات الصلة بمنظومة الأمم المتحدة، ودعتها إلى الإسهام في العملية التحضيرية والدورة الاستثنائية وأن تشارك فيهما بنشاط، عن طريق تقديم، ضمن أشياء أخرى، مقترحات تتعلق بإجراءات ومبادرات إضافية (المقرر ٤)^(٣).

١٠ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٨، وفي أعقاب الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية، كتب وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى جميع رؤساء الوكالات المتخصصة والمؤسسات والصناديق والبرامج المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، ليوجه انتباهها إلى مقرر اللجنة رقم ٤ وطلب إليها أن تقدم تقارير عن أنشطتها في تنفيذ إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية^(٥)، وبرنامج العمل^(٦) وتقديم مقترحات تتعلق بإجراءات ومبادرات إضافية. وقامت الأمانة العامة بموجب مذكرة بإحالة المساهمات الواردة من هذه المنظمات إلى اللجنة التحضيرية (A/AC.253/9 وإضافاتها).

١١ - وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، قدمت الأمانة العامة جلسات الإحاطة على أساس مخصص في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات؛ وعقدت اجتماعات ثنائية عديدة، وجرى اتصالات بين الأمانة

العامية ومختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية والتعاون المحتمل.

اشترك المنظمات غير الحكومية

١٢ - بعد أن أعادت اللجنة التحضيرية تأكيد أهمية اشترك المنظمات غير الحكومية ومشاركة المجتمع المدني في تنفيذ ومتابعة إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل، اعتمدت اللجنة في دورتها التنظيمية شروط اشترك تلك المنظمات في أعمالها (المقرر ٧)^(١).

١٣ - ووفقا لتلك الشروط، تدعى المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمدرجة في القائمة للاشتراك في جلسات اللجنة التحضيرية؛ وتدعى أيضا سائر المنظمات غير الحكومية التي حضرت مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أو مؤتمرات ومؤتمرات قمة الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى إلى التقدم إلى اللجنة لاعتمادها. وأبلغت الأمانة العامة تلك المنظمات غير الحكومية المؤهلة للاشتراك في أعمال اللجنة، ودعت المنظمات الأخرى إلى التقدم بالطلبات لاعتمادها.

١٤ - وفيما يتعلق بشروط اشترك المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية، ستنظر فيها اللجنة التحضيرية في دورتها الحالية (المقرر ٧ (هـ))^(١).

تعبئة موارد التبرعات

١٥ - دعت اللجنة التحضيرية الحكومات، في دورتها التنظيمية، إلى التبرع للصندوق الاستئماني لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي أنشئ لدعم اشترك أقل البلدان نموا في أعمال اللجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية، ولتنظيم اجتماعات أفرقة الخبراء، والحلقات الدراسية، والندوات وحلقات العمل التي ستعقدتها الأمانة العامة بشأن مسائل ذات صلة بالدورة الاستثنائية (المقرر ٥). وأرسل الأمين العام مذكرات شفوية إلى الحكومات في حزيران/يونيه ١٩٩٨ يدعوها فيها إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، وردت تبرعات للصندوق الاستئماني من حكومات تركيا، والدانمرك، وقبرص، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهولندا، وعرض للتبرع من حكومة السويد.

الأعمال التحضيرية التي اضطلعت بها الأمانة العامة

١٦ - تواصل الأمانة العامة تنظيم حلقات دراسية، وحلقات عمل، وتقديم ورقات بشأن المواضيع التي من المحتمل أن تنظر فيها اللجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية. وستقدم معلومات عن نتائج هذه الاجتماعات والورقات إلى اللجنة باعتبارها وثائق معلومات أساسية، لكي تساعد في مناقشات المواضيع. ومن بين المواضيع التي غطتها ما يلي: العدالة الاقتصادية والاجتماعية الدولية؛ واستراتيجيات خفض الفقر؛ والعولمة والعمالة؛ والعمل المدفوع الأجر وغير المدفوع؛ والعقبات العالمية أمام نمو العمالة؛ والعولمة والسياسة الاجتماعية؛ والمنافسة الضريبية الدولية؛ وتنفيذ الإصلاح والإصلاح المؤسسي؛ ونهج الحقوق من أجل التنمية؛

والفلسفة السياسية والأخلاقية المتعلقة بتنفيذ التزامات مؤتمر القمة الاجتماعية؛ وأثر العولمة على الدخل الوطني؛ والأولويات فيما يتعلق بالسياسة الكلية الوطنية؛ وعوامل انعدام الكفاءة في الأسواق المالية الدولية وآثارها المترتبة بالنسبة للتنمية الاجتماعية؛ وإدارة نظم الضمان الاجتماعي الوطنية.

الترتيبات للدورة الاستثنائية

١٧ - تعمل الأمانة العامة بصورة وثيقة مع حكومة سويسرا وتجري مشاورات ومناقشات مستمرة بشأن الترتيبات المتعلقة بالدورة الاستثنائية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف والمسائل الأخرى ذات الصلة. وفي إطار الأمانة العامة، اتخذت الترتيبات للتنسيق فيما بين مختلف الوحدات التنظيمية المشاركة بصورة مباشرة في الجوانب الإدارية والتقنية للأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية، بما فيها مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/53/45)، الفصل السادس، الفرع باء.

(٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٦ (E/1999/26)، الفصل الأول، الفرع دال، القرار ١/٣٧، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، القرار ١/٣٧، المرفق، الفقرة ٤١.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٣/٣٧.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
